



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

ضحايا

قضى اللاجئ "محمد يوسف غلوي" من سكان مخيم العائدين بجمص أثناء اعتقاله لدى الأمن السوري، وبحسب ما ورد لمجموعة العمل فإن "غلوي" قضى بتاريخ ٢٥-٥-٢٠١٥. من جانبه وثق فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل قضاء ٤٨١ لاجئاً تحت التعذيب أثناء اعتقالهم في سجون أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري.



آخر التطورات

يشتكى الموظفون السوريون والفلسطينيون من القرارات والقوانين الجائرة التي أصدرها النظام السوري بحقهم، والتي أثرت بشكل كبير على أوضاعهم المعيشية والاقتصادية، فقد تحول الموظف في ظل اندلاع الحرب في سورية إلى مشرد أو عاطل عن العمل بعد انقطاع راتبه من قبل النظام، نتيجة اضطرار بعضهم للنزوح عن منازلهم وعدم قدرتهم على الوصول إلى أماكن عملهم جراء الحصار الذي فرض على العديد من المخيمات الفلسطينية والمدن السورية، فيما اضطر آخرون لتقديم اجازة من دون راتب واللجوء إلى البلدان المجاورة خوفاً على حياتهم وحيات أطفالهم.

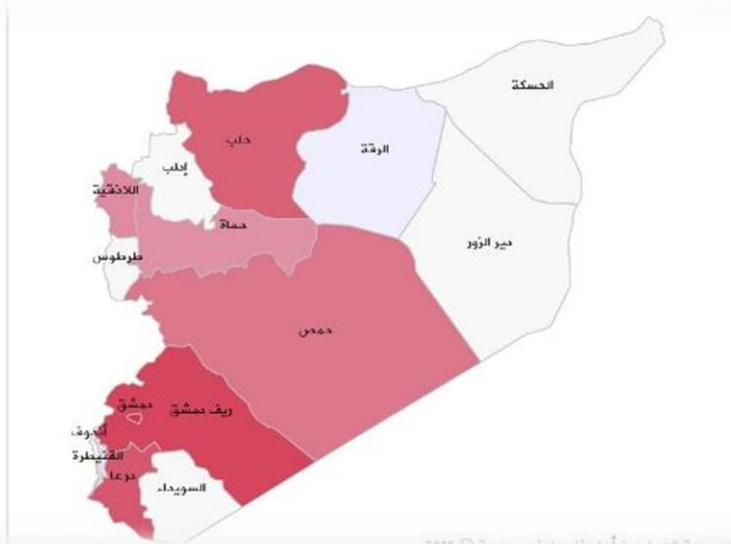
من جانبه قال أحد الموظفين أنه فصل من عمله في إحدى المؤسسات الحكومية بسبب غيابه عن الوظيفة، رغم تقديمه طلب استرحام برر فيه غيابه الذي كان بسبب اندلاع الاشتباكات في المخيم الذي يقطن فيه، وفرض الحصار عليه ومنع خروج ودخول أي مدني منه وإليه، إلا أن ذلك لم يشفع لي.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

مشيراً أن مديره لم يتعاطف مع حالاته التي تمثل حالة آلاف الموظفين في سورية ولكنه قال له إن هناك قراراً يعتبر العامل الذي يتغيب عن العمل بدون عذر مقبول مدة /١٥/ يوم متتالية متصلة أو /٣٠/ يوماً غير متصلة بحكم المستقيل، بالرغم بأن نفس القرار يخول المدير والإدارة سلطة تقديرية في اعتبار هذا الغياب مبرراً أم لا وذلك قبل صدور القرار الذي ينهي علاقة الموظف بالإدارة أي ان الموظف لا يسرح حكماً بمجرد الغياب انما يحتاج الى قرار إداري بذلك.

فيما اضطرت إحدى المهندسات المدنيات تقديم طلب اجازة من دون راتب من عملها، نتيجة تدهور الوضع الأمني في مكان سكنها، ونزوحها مرات عديدة إلى أماكن مختلفة، ومن ثم السفر إلى لبنان طلباً للأمن والأمان، وكانت في كل عام تقوم بتجديد اجازتها في السفارة السورية في لبنان، وأشارت السفارة أخبرتها هذا العام أنه تم رفض طلب تجديد اجازتها وعليها أن تعود لسورية لتقديم طلب اجازة من دون راتب، وعند استفسارها عن السبب قال لها موظف السفارة هناك قراراً يقضي أن الموظف الفلسطيني لا يحق له توكيل أحد عنه، ويجب تواجده شخصياً لتقديم أي معاملة خاصة به، مضيعة لقد أصبحت الآن ملاحقة قانونية جراء تقصير السفارة وعدم ابلاغي أنه تم رفض طلب تجديد اجازتي العام المنصرم، لأنه وبحسب المادة ٣٦٤ اذا ترك الموظف الرسمي العمل بدن اذن سيكون بحكم المستقيل ويلاحق بجرم ترك العمل المنصوص عليه بالمادة ٣٦٤ مكرر عقوبات والعقوبة تصل من ثلاث الى خمس سنوات اضافة للغرامة، يعفى من العقوبة ولمرة واحدة من عاد للخدمة أو وضع نفسه تحت تصرف الدولة خلال ثلاث اشهر من تحريك الدعوى العامة بحقه.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

إلى ذلك قرر أحد اللاجئين الفلسطينيين تقديم استقالته والهجرة إلى أوروبا بسبب توتر الأوضاع في سورية، إلا أن الطلب رفض فاضطر لترك وظيفته بشكل غير رسمي، مشيراً إلى أن معاناة الموظف الفلسطيني والسوري في القطاع الحكومي لا تقتصر على الإجراءات والقوانين الصارمة اتجاههم، بل تتعداها إلى منع سفرهم إلى خارج البلاد من دون موافقة النظام، الذي يعرقل حصولهم على قرار إجازة أو قرار بالاستقالة في حال وجدوا وظيفة أفضل، أو قرروا السفر.

بدورهم أطلق ذوو الطفل الفلسطيني السوري محمد جدعان ابن مخيم اليرموك نداء مناشدة لأصحاب الضمائر الحية والمنظمات الإنسانية والهلال الأحمر الفلسطيني واللبناني والصليب الأحمر الدولي والسفارة الفلسطينية ببيروت من أجل مد يد العون لهم وانقاذ حياة ولدهم حديث الولادة الذي يعاني من وجود مياه داخل رئتيه، كما يشكو من صعوبة في التنفس، مما استدعى لوضعه في الحاضنة لحين تحسن حالته الصحية.

ووفقاً للعائلة ان المشفى طلبت منهم ٤٠٠ \$ ابقاء طفلهم في الحاضنة الاستكمال علاجه، علماً ان العائلة تعاني من أوضاع إنسانية قاسية وهي لا تستطيع تأمين المبلغ المطلوب.

في غضون ذلك قال والد الطفل في تصريح لـ مجموعة العمل: "إن قلبه ينفطر عندما يشاهد ولده على هذه الحالة وهو يقف مكتوف اليدين لا يستطيع حتى تأمين علبة دواء له، مضيفاً لقد ضاقت الحال بي وأسودت الدنيا في وجهي"، موضحاً أنه اضطر لإطلاق هذه المناشدة بعد أن عجز عن تأمين تكاليف علاج ابنه.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جهة أخرى التقى وفد من لجنة متابعة شؤون المهجرين الفلسطينيين في البقاع الأوسط والغربي بعد ظهر اليوم الجمعة مدير وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأونروا "أحمد موح" في مكتبه في تلعبايا اللبنانية، لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى لبنان.

من جانبه تحدث أمين سر لجنة المتابعة محمود حديد عن معاناة فلسطينيي سوريا في لبنان متطرقاً إلى الأوضاع المعيشية والاقتصادية القاسية التي يشكون منها جراء البطالة وسياسة الحرمان وتقليص المساعدات من قبل المنظمات المانحة، وشح المساعدات الإغاثية وعدم وجود مورد مالي ثابت يؤمن لهم متطلبات الحياة الأساسية.

وطالب الحديد الأونروا بمواصلة دعمها المالي والإغاثي والتعليمي لفلسطينيي سورية والتواصل مع المؤسسات الدولية العاملة بملف الاغاثة من أجل تحسين ظروف العائلات وتخفيف أعباء اللجوء.

في ختام الزيارة سلم وفد لجنة متابعة شؤون المهجرين الفلسطينيين في البقاع الأوسط والغربي مذكره للمدير العام للأونروا في لبنان، تتضمن النقاط التي تم التطرق إليها في الاجتماع.